

المحاضرة 5: تصنيف البضائع والتعريفات الجمركية

تصنيف السلع هو عملية تعيين المنتجات إلى فئات أو رموز محددة بناءً على خصائصها وتكوينها والاستخدام المقصود. هذا التصنيف أمر بالغ الأهمية للتجارة الدولية لأنه يحدد التعريفات الجمركية والضرائب والمتطلبات التنظيمية المعمول بها.

1. رمز النظام المنسق (HS)

رمز النظام المنسق (HS) هو نظام موحد للأسماء والأرقام المستخدمة لتصنيف المنتجات لأغراض الجمارك. إنه نظام معترف به عالميًا، ويضمن الاتساق في تصنيف السلع عبر مختلف البلدان.

تعد رموز النظام المنسق (HS) معرّفًا فريدًا لتصنيف نوع البضائع على مستوى المراكز الجمركية.

تم إنشاء رموز النظام المنسق من قبل منظمة الجمارك العالمية وهي معترف بها دوليًا في جميع البلدان تقريبًا. نظرًا لأن الجمارك والهيئات الحكومية لديها الآن نقطة مرجعية مشتركة لإقرار اللوائح. بناءً على فئات النظام المنسق، فإنها قادرة على إنشاء معيار للتعامل مع كل فئة من فئات النظام المنسق على قدم المساواة. وهذا بدوره يخلق هيكلًا أكثر تنظيمًا للاستيراد والتصدير ومبادئ توجيهية جيدة للبلدان التي ترغب في تنفيذ لوائح جديدة.

كيف يعمل رمز النظام المنسق؟

يتكون رمز النظام المنسق 6 أرقام

أولا نجد القسم.

أول رقمين: يحددان الفصل داخل القسم.

ثاني رقمين: يحددان العنوان (الصف) داخل الفصل

ثالث رقمين: تحدد المنتج

من رقمين إلى أربع أرقام أو أكثر محلية تحدد خصائص معينة للمنتجات

مثال: مكنسة كهربائية

رمز النظام المنسق: 8508191100

بالأصفر الرمز العالمي

بالأخضر إضافة وطنية محلية (يمكن أن تكون رقمين أو أكثر)

Désignation du Produit :

- A moteur électrique incorpore
- - - Pour usages domestiques
- - - - Pour une tension égale ou supérieure a 110 V

Section 16 :

MACHINES ET APPAREILS, MATERIEL ELECTRIQUE ET LEURS PARTIES; APPAREILS D'ENREGISTREMENT OU DE REPRODUCTION DU SON, APPAREILS D'ENREGISTREMENT OU DE REPRODUCTION DES IMAGES ET DU SON EN TELEVISION, ET PARTIES ET ACCESSOIRES DE CES APPAREILS

القسم 16:

الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها؛ مسجلات الصوت أو أجهزة إعادة إنتاج الصور التلفزيونية وأجهزة تسجيل الصوت أو أجهزة إعادة إنتاجها وأجزائها ولوازمها.

Chapitre 85 :

Machines, appareils et materiels electriques et leurs parties; appareils d'enregistrement ou de reproduction du son, appareils d'enregistrement ou de reproduction des images et du son en television, et parties et accessoires de ces appareils.

الفصل 85:

الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها؛ أجهزة تسجيل أو إعادة إنتاج الصوت، وأجهزة تسجيل أو إعادة إنتاج الصور والصوت التليفزيونية، وأجزاء وملحقات هذه الأجهزة.

Rangée 08 : Aspirateurs

الصف 08: المكانس الكهربائية.

191100: خصائص المنتج

- محرك كهربائي يضم
- للاستخدامات المنزلية
- لجهد يساوي أو يزيد عن 110 فولت

191200: خصائص المنتج

- محرك كهربائي يضم
- للاستخدامات المنزلية
- لجهد يقل عن 110 فولت

2. لماذا يعد رمز النظام المنسق مهمًا؟

التصنيف الموحد: يضمن التصنيف المنسق للمنتجات في جميع أنحاء العالم.

تحديد التعريفات الجمركية: يساعد في تحديد التعريفات الجمركية والرسوم الجمركية المطبقة على السلع المستوردة.

إحصاءات التجارة: تستخدم لجمع إحصاءات تجارية دقيقة وتحليل اتجاهات التجارة.

إدارة سلسلة التوريد: تساعد في إدارة سلسلة التوريد بكفاءة من خلال تسهيل التخليص الجمركي والخدمات اللوجستية.

الامتثال التنظيمي: يساعد الشركات على الامتثال للوائح الاستيراد والتصدير.

3. العوامل الرئيسية المؤثرة على تصنيف السلع

وصف المنتج:

وصف مفصل للخصائص المادية للمنتج وتكوين المواد والاستخدام المقصود.

يمكن أن تؤثر الميزات المحددة، مثل اللون والحجم والشكل، على التصنيف.

غرض السلع:

يمكن أن يؤثر الاستخدام المقصود للمنتج بشكل كبير على تصنيفه. على سبيل المثال، قد يكون للمنتج المصمم للاستخدام الصناعي تصنيف مختلف عن نفس المنتج المخصص للاستخدام الاستهلاكي.

مثال: منتج متعدد الأغراض

المنتج: معالج كمبيوتر عالي الأداء

أغراض مختلفة:

الكمبيوتر الشخصي: يستخدم في أجهزة الكمبيوتر المنزلية لمهام مثل تصفح الإنترنت والألعاب والإنتاجية.

وحدة تحكم الألعاب: تستخدم في وحدات تحكم الألعاب للألعاب عالية الأداء.

في هذا المثال، يمكن استخدام نفس المنتج (معالج الكمبيوتر) لأغراض مختلفة، ولكل منها تصنيف محدد وتداعيات تعريفية محتملة.

تركيب المواد:

يمكن للمواد المستخدمة في تصنيع منتج أن تؤثر على تصنيفه. قد يكون للمواد المختلفة معدلات تعريفية ومتطلبات تنظيمية مختلفة.

مثال: محفظة جلدية.

المواد: جلد طبيعي.

مثال: محفظة من الجلد الصناعي.

المواد: مادة البولي يوريثين أو غيرها من المواد الاصطناعية.

عملية التصنيع:

يمكن لعملية التصنيع أيضاً أن تؤثر على التصنيف. على سبيل المثال، قد يكون للمنتج المصنوع يدوياً تصنيف مختلف عن المنتج بكميات كبيرة.

مثال: الفخار المصنوع يدوياً.

العملية: مصنوعة يدوياً باستخدام التقنيات التقليدية.

مثال: أدوات المائدة الخزفية ذات الإنتاج الضخم.

العملية: يتم تصنيعها باستخدام الآلات الصناعية والقوالب.

التعبئة والعرض:

يمكن أن تؤثر طريقة تعبئة المنتج وتقديمه على تصنيفه. على سبيل المثال، قد يكون للمنتج المعبأ كمجموعة هدايا تصنيف مختلف عن نفس المنتج المباع بشكل فردي.

المنتج: هاتف ذكي

التغليف الأساسي: صندوق من الورق المقوى العادي مع الحد الأدنى من العلامات التجارية.

رمز النظام المنسق: تم تصنيفه على أساس وظيفته الأساسية كهاتف محمول.

تغليف ممتاز: صندوق أنيق يحمل علامة تجارية مع ملحقات إضافية (مثل سماعات الرأس والشاحن).

رمز النظام المنسق: قد يظل التصنيف كما هو، ولكن التعبئة والتغليف والملحقات يمكن أن تؤثر على التقييم للأغراض الجمركية.

تغليف مجموعة الهدايا: إصدار خاص من الهاتف الذكي مزود بملحقات إضافية (مثل الساعة الذكية وسماعات الأذن اللاسلكية) في صندوق هدايا مميز.

رمز النظام المنسق: قد يتأثر التصنيف بقيمة وطبيعة العناصر الإضافية في المجموعة.

في هذا المثال، بينما يظل المنتج الأساسي (الهاتف الذكي) كما هو، فإن اختلاف التغليف والعرض يمكن أن يؤثر على تصنيفه وتقييمه للأغراض الجمركية.

4. الإجراءات الجمركية الخاصة وتأثيرها على التصنيف

- الاستيراد المؤقت

يشير الاستيراد المؤقت إلى استيراد البضائع إلى بلد لفترة محددة دون دفع رسوم الاستيراد. وعادة ما يتم إعادة تصدير هذه البضائع بعد الفترة المحددة. السيناريوهات الشائعة للاستيراد المؤقت:

سلع المعرض: البضائع المستوردة للعرض في المعارض التجارية.

معدات الإصلاح والصيانة: الآلات أو قطع الغيار المستوردة لإصلاح أو صيانة المعدات المحلية.

المعدات المهنية: المعدات المستوردة لاستخدامها من قبل المحترفين، مثل صناع الأفلام أو الموسيقيين.

- المتطلبات الرئيسية للاستيراد المؤقت:

إثبات الاستيراد المؤقت: قد يشمل ذلك خطاب ضمان أو سند استيراد مؤقت أو أي وثائق أخرى ذات صلة.

إعادة التصدير ضمن إطار زمني محدد: يجب إعادة تصدير البضائع خلال فترة زمنية معينة، غالبًا ما يتم تحديدها من خلال لوائح الجمارك.

عدم إجراء أي تغيير أو معالجة كبيرة: يجب أن تحتفظ البضائع بشكلها ووظيفتها الأصلية.

- الترانزيت الداخلي

يشير مصطلح الترانزيت الداخلي إلى حركة البضائع عبر بلد ما دون الإفراج عنها للاستهلاك. وعادة ما يتم نقل هذه البضائع من نقطة جمركية إلى أخرى داخل البلد.

5. التحديات والاعتبارات في تصنيف البضائع

فئات المنتجات المتطورة: يمكن للمنتجات الجديدة والمبتكرة، مثل السلع المطبوعة ثلاثية الأبعاد أو منتجات التكنولوجيا الحيوية، أن تشكل تحديات في التصنيف.

لطباعة ثلاثية الأبعاد: منتج مطبوع ثلاثي الأبعاد يمكن أن يكون جزءًا من آلة، أو نموذجًا أوليًا، أو حتى قطعة فنية. تحديد التصنيف الجمركي الصحيح يعتمد على المادة المستخدمة، والوظيفة النهائية للمنتج، وهل هو منتج نهائي أم مجرد جزء.

منتجات التكنولوجيا الحيوية: أدوية حيوية جديدة، أو كائنات معدلة وراثيًا، أو منتجات غذائية من مصادر حيوية، كل هذه المنتجات تتطلب تصنيفًا دقيقًا نظرًا لتعقيدها العلمية وتأثيرها على الصحة والبيئة.

2. التطورات التكنولوجية: يمكن أن تؤدي التطورات التكنولوجية السريعة إلى ظهور فئات منتجات جديدة وتتطلب تحديثات لرموز النظام المنسق.

الهواتف الذكية: مع تطور الهواتف الذكية وتضمينها لميزات جديدة مثل الكاميرات عالية الدقة، وأجهزة الاستشعار المتقدمة، وأنظمة التشغيل المتطورة، يصبح تصنيفها أكثر تعقيدًا. هل هي جهاز اتصال، أم جهاز كمبيوتر، أم جهاز تصوير؟

السيارات الكهربائية: مع التحول نحو السيارات الكهربائية، يطرح تصنيفها تحديات جديدة. هل هي سيارة ببساطة، أم أنها منتج كهربائي، أم أنها تجمع بين عدة فئات؟

3. التسعير: يمكن أن يؤثر التسعير الخاطئ للسلع على تصنيفها وحساب الرسوم الجمركية والضرائب.

المنتجات المجانية: المنتجات التي يتم تقديمها مجانًا مع منتجات أخرى، مثل برامج الكمبيوتر المجانية التي تأتي مع جهاز كمبيوتر جديد، قد تتطلب معالجة خاصة لتحديد قيمتها الجمركية.

4. تعقيد المنتج: قد يكون تصنيف المنتجات المعقدة، وخاصة تلك التي تحتوي على مكونات أو وظائف متعددة، أمرًا صعبًا.

الروبوتات: الروبوتات هي منتجات معقدة تجمع بين الميكانيكا والإلكترونيات والبرمجيات. تحديد التصنيف الجمركي الصحيح يعتمد على الوظيفة الرئيسية للروبوت.

المنتجات الطبية: الأجهزة الطبية الحديثة مثل أجهزة الرنين المغناطيسي والماسحات الضوئية يمكن أن تكون معقدة للغاية، وتتطلب تقييمًا دقيقًا لتحديد التصنيف الجمركي الصحيح.

اختلافات التفسير: قد تفسر سلطات الجمارك المختلفة رموز النظام المنسق بشكل مختلف، مما يؤدي إلى نزاعات محتملة.

المنتجات المستعملة: قد تختلف الدول في كيفية تصنيفها للمنتجات المستعملة، سواء كانت آلات، أو ملابس، أو أجهزة إلكترونية.

الأجزاء والملحقات: قد يكون هناك اختلاف في تفسير ما إذا كان جزء معين يعد جزءًا من منتج رئيسي أم منتجًا منفصلًا.